



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات  
الدراسات العليا | ماجستير

### البحث العلمي

كيف نختار المجله حسب الاختصاص

مأمعنى Q1,Q2,Q3,Q4

كيف نكتب البحث وفقا لنشر المجلات

الوصول المفتوح والنشر المجاني

متابعه النشر داخل المجله

باشراف

ا.د منى طالب البدرى

## كيف نختار المجلة حسب الاختصاص

ثمرة البحث الذي أنجزته لن تراها قبل الحصول على الموافقة للنشر في المجلة التي تختارها، ان ارسال المقال الى المجلة الخاطئة سيؤدي الى رفض مقالك مباشرة من قبل المحرر دون المرور بمرحلة الإرسال للمقومين وهذا سيكون مضيعة لوقتك ووقت المحرر، الوقت المناسب للتفكير في المجلة المناسبة هو بعد التوصل الى النتائج وبعد تقييمك للآثر المحتمل لبحثك وربما احيانا قبل البدء بالكتابة، اختيار المجلة التي تناسب البحث الذي تقوم به امر مهم جدا للحصول على قبول النشر من المجلة .

نصائح للعثور على المجلة الصحيحة عليك أن تراعي عدة امور أهمها:

- المواضيع التي تنشرها المجلة
- جمهور المجلة
- أنواع المقالات التي تنشرها المجلة
- سمعة المجلة
- ما هي متطلبات الشخصية
- هل تقوم المجلة عادة بنشر المقالات بسرعة
- هل " وقت النشر " مهم بالنسبة لك ؟

## وهذه العوامل التي يجب مراعاتها قبل اختيار المجلة بالتفصيل:

### **1- جمهور المجلة المستهدف :**

إذا كان بحثك واسعاً ونتائجه مؤثرة على العديد من التخصصات عندها عليك اختيار المجلة التي تغطي عدد كبيراً من التخصصات معاً. وبنفس الوقت إذا كانت نتائج بحثك لا تُهم إلا الباحثين في مجال دراستك عليك عندها اختيار المجلات التخصصية لأنها ستخاطب المختصين في نفس المجال مباشرة (بالتأكيد عليك الحصول على القبول من مجلة ما، لكن هدف العديد من الباحثين في النشر هو الحصول على الاستشهادات الكثيرة لذا فان مراعاة هذه النقطة بالتحديد ستضمن لك الاقتباسات العديدة في حال كان مقالك مؤثراً وقوياً بالفعل).

### **2- المواضيع التي تنشرها المجلة:**

أهداف ومجال المجلة يجب أن يشير إلى العناوين التي تهتم المجلة وترغب بالنشر فيها. إذا كان بحثك تطبيقياً عندها عليك البحث عن المجلات التي تهتم بالعلوم التطبيقية، إذا كان بحثك طبياً يجب أن تكون المجلة طبية وأما إذا كان من العلوم الأساسية فيجب أن تكون المجلة تختص بهذا المجال وهكذا.

### **3- نوع المقالات التي تنشرها المجلة:**

والمقصود هنا هل ان المجلة تنشر

أ- Review article /Review paper

ب- Research article/Resear paper

عليك التأكد أن المجلة تنشر هذا النوع من الأبحاث

### **4- سمعة المجلة:**

معامل التأثير هو فقط واحد من المقاييس الهامة الذي يدل على سمعة المجلة وليس دائماً هو الأهم. عليك أخذ سمعة ومستوى المؤلفين في الحسبان، أو هل المجلة معروفة في تخصص معين ( بعض الأحيان أهم وأقوى الأبحاث تنتشر في مجلات لا تمتلك أعلى معامل تأثير). تستطيع أيضاً تفقد مقاييس المجلات ومن ضمنهم (وسائل التواصل الاجتماعي، أو Altmetric.com، أو سرعة النشر وغيرهم).

#### 5- أين تم تصنيف المجلة:

أنت تريد في النهاية أن يكون عملك البحثي معروضاً لأكبر شريحة للمجتمع الأكاديمي كي يسهل العثور عليه. يستطيع القارئ العثور على الأبحاث المختلفة من خلال مواقع الفهرسة وقواعد البيانات مثل: (PubMed, Scopus, Web of Science). إذا وجدت قاعدة بيانات معينة يستخدمها الباحثون بشكل أكبر بكثير بالمقارنة مع قواعد البيانات الأخرى عندها لا تتردد بالنشر فيها إذا كانت المجلة مفهومة ضمنها، وهكذا يستطيع الجميع العثور على ورقتك البحثية بسهولة كبيرة.

#### 6- إطاعة رغبات الممول:

الكثير من الممولين الآن يجبرون المؤلف على نشر المقال في مواقع الوصول المفتوح. لتقوم بهذا الأمر هناك طرق عديدة وأشهرها هي تخزين أو ايداع مقالك دار نشر مفتوحة الوصول. تفقد سياسة المجلة فيما إذا كانت ستسمح لك بالالتزام بأوامر الممول أو لا.

#### 7. مدة النشر

هل الوقت اللازم للنشر هام بالنسبة لك؟ إذا كان كذلك عندها عليك التأكد من المدة اللازمة للنشر، هل تستغرق وقتاً طويلاً أم لا؟.

#### Q1, Q2, Q3, Q4

مبدأياً يرمز الاختصار Q إلى كلمة Quarter أو Quartile والتي تعني الربع أو 25%، وذلك يعبر عن تقسيم الدوريات، حيث يتم تقسيمها إلى أربعة أرباع وفقاً لمعامل تأثيرها.

ويمكننا توضيح ذلك بمعنى آخر أن المجلات المصنفة ضمن قاعدة بيانات سكوبس Scopus تكون متسلسلة وفقاً للأحرف الأبجدية لعناوينها، وذلك بغض النظر عن مكانتها العلمية، وعليه قد قامت مؤسسة Scimago بتطبيق تصنيف مجلات Scopus على حسب معامل تأثيرها فأعلى 25% من هذه المجلات أصبحت بين تصنيف المجلات العلمية Q1 التي تليها أصبحت بين تصنيف Q2، وهكذا إذاً نستنتج من ذلك أن تصنيف المجلات العلمية Q1 يمثل أفضل المجلات، ويمكنكم فهم المزيد عن ذلك من خلال السطور القادمة.

#### تصنيف المجلات العلمية Q1

من أكثر الأمور أهمية بالنسبة للباحث العلمي هو نشر دراسته في أحد المجلات العلمية المرموقة، ولم يعد الأمر اختياري بهدف الحصول على مكانة علمية أو للفوز بترقية وظيفية فحسب، بل أصبح نشر الابحاث العلمية أمر ضروري لكافة الباحثين للحصول على درجة علمية سواء للماجستير أو الدكتوراه.

وفي حقيقة الأمر أنه لوحظ في الفترة الأخيرة عند تقييم الأبحاث العلمية المقدمة للنشر، يتم طرح سؤال تقليدي وهو التصنيف الذي يندرج تحته البحث هل هو ضمن Q1 أو Q2، فماذا يقصد بهذا المصطلح، وما هي فائدته بالنسبة للباحث؟!

ويمكننا توضيح ذلك بأن المجلات المصنفة ضمن قاعدة بيانات سكوبس Scopus تكون متسلسلة وفقاً للأحرف الأبجدية لعناوينها، وذلك بغض النظر عن مكانتها العلمية، وعليه قد قامت مؤسسة Scimago بتطبيق تصنيف مجلات Scopus على حسب معامل تأثيرها فأعلى 25% من هذه المجلات أصبحت بين

تصنيف المجلات العلمية Q1، التي تليها أصبحت بين تصنيف Q2، إذاً نستنتج من ذلك أن تصنيف المجلات العلمية Q1 يمثل أفضل المجلات.

كيفية حساب عامل التأثير وعلاقة ذلك بتصنيف المجلات العلمية Q1

ذكرنا في السابق أنه يوجد علاقة وطيدة بين عامل التأثير وتصنيف المجلات العلمية Q1، أما عن عامل التأثير الخاص بالمجلة فيتم حسابه عن طريق استخراج حاصل قسمة عدد الاقتباسات من الأبحاث المنشورة في المجلة خلال عامين على عدد الأبحاث في نفس المجلة خلال نفس العامين.

وبالنسبة لعلاقة تصنيف المجلات بعامل التأثير، فتتمثل في أنه يقسم عامل التأثير إلى أرباع Q1, Q2, Q3, Q4 وكل ربع فيهم يدل على درجة تأثير معينة تشير إلى قوة المجلة وكلما زاد الربع في المجلة كان عامل تأثيرها أكبر.

تصنيف المجلات العلمية Q1

تتبع قاعدة سكوبس SCOPUS أسلوباً ممنهجاً في تصنيفها للمجلات العلمية المحكمة، وذلك للإخبار بمرتبة المجلات، وعلى الباحثين الراغبين في نشر أبحاثهم في أي من المجلات العلمية المحكمة التي تتبع تصنيف SCOPUS أن يختار المجلة المناسبة وفقاً لما يفهمه وما تدعمه سكوبس من محددات التصنيف، ومحددات تصنيف المجلات العلمية Q1، وغيرها من المجلات المحكمة ضمن قاعدة بيانات SCOPUS هي كالتالي: -

**أولاً: الرمز Q1:** يعبر ذلك الرمز عن المرتبة الأولى لتصنيف المجلات العلمية المحكمة، وذلك يعني حيث أن المجلات التي تعطى ذلك الرمز هي الأفضل، وغالباً ما يكون تصنيف المجلات العلمية Q1 من التي تنشر الأبحاث العلمية الأكاديمية مثل رسائل الماجستير والدكتوراه.

**ثانياً: يعبر عن المرتبة الثانية لتصنيف المجلات العلمية المحكمة بالرمز Q2:** وفي ذلك التصنيف تكون جودة المجلات العلمية أقل جودة من تصنيف المجلات العلمية Q1، ولكن على كل حال تظل للمجلات العلمية المحكمة تحت هذا التصنيف أهميتها ومكانتها الكبيرة.

**ثالثاً: يأتي الرمز Q3:** والذي يعبر عن تصنيف المجلات العلمية المحكمة التي تمكن الباحث من نشر أبحاثه بهدف إدراجها ضمن سيرته الذاتية.

**وأخيراً: المرتبة الرابعة بالرمز Q4:** وهي الترتيب الأخير لتصنيف المجلات العلمية المحكمة ضمن تصنيفات سكوبس، تعتبر المجلات العلمية ذات الرمز Q4 من المجلات الأقل درجة، ولكنها تتيح للباحث فرصة كبيرة من الاستفادة من المراجع والمصادر التي عليها، وذلك بالإضافة إلى نشر الدراسات الخاصة بتلك المجلات.

### كيفية كتابة بحث قابل للنشر في المجلات العلمية المحكمة:

على الباحث أن يلتزم بالفورمه الخاصة بالمجلة أولاً والشروط المقررة والموافقة عليها والعمل بحوثياتها من حيث ستايل الكتابة وماهوا المطلوب التأكيد عليه وفي النهاية هناك مسلمات متفق عليها في كتابه المقال البحثي (Research article)

1. عنوان البحث / title
2. الكلمات المفتاحية / Key words
3. مستخلص البحث / Abstract
4. مقدمة البحث / introduction
5. المشكلة والتساؤلات

6. أهداف البحث
7. فرضيات البحث
8. منهجية البحث / materials and methods
9. نتائج البحث / Results and discussions
10. استنتاجات والتوصيات / conclusion
11. توثيق المصادر والمراجع / References

### متابعة النشر داخل المجلة :

يسعى عدد كبير من الباحثين إلى نشر أبحاثهم في المجلات العلمية الدولية المحكمة ، وقد يفاجئ البعض منهم برفض المجلة لورقته ، وذلك لمخالفته لأصول النشر العلمي ، فما هي أساسيات النشر؟ وكيف تضمن نشر ورقتك العلمية ؟

في البداية يجب على الباحث أن يتأكد من امتلاكه لرسالة منطقية وواضحة ، ويجب عليه أن يحسن اختيار المجلة العلمية التي يسعى لنشر بحثه فيها ، لذلك عليه الاطلاع على عدد كبير من تلك المجلات لاختيار المجلة التي تناسب بحثه بعد أن يكون اطلع على أهدافها ، وكيفية وأسلوب نشر المقالات فيها . كما عليه بعد أن ينتهي من كتابة بحثه أن يراجعه بشكل دقيق ، ويتأكد من خلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية والتي تجعل المحرر يرفض العمل ، فليس من مهمة المحرر تصحيح أخطاء الباحث . بعد ذلك يقدم الباحث ورقته للنشر ، وعليه في هذه المرحلة أن يشرح للمحرر أهمية الموضوع بالنسبة له ، وأنه يهدف من خلال بحثه فائدة تخصصه والمجتمع بمعلومات جديدة .

ويجب على الباحث عند إرسال ورقة بحثه أن يرسل معها رسالة تعريفية تحتوي على :

- 1- الاسم والعنوان ، رقم الهاتف ، البريد الإلكتروني
- 2- في حال كان الباحث سيغيب عن عنوانه فعليه وضع عنوان بديل .
- 3- كتابة بيان موجز يوضح من خلاله أهمية الورقة التي يقدمها ، وما الأسباب التي تدفع المجلة إلى نشرها.

4- في حال تم رفض المقال العلمي يجب أن يكون الباحث هادئاً ، وأن يبحث عن سبب الرفض ، لكي يتلافاه ويتجنبه ، وأن يناقش مع أحد العاملين في هذا المجال أسباب الرفض ، وفي حال قرر الباحث الطعن عليه أن يقوم بإرسال رسالة يوضح فيها موقفه بطريقة علمية ، ويتعدى عن الرسائل الغاضبة والمسينة لأنها لن تحل الموقف ، بل ستزيده تعقيداً

أما في حال قبول المجلة لورقة الباحث العلمية فعليه أن يسأل المحرر عن شروط النشر ، وإن كان بإمكان المجلة تزويده ببعض النسخ المجانية منها ، ثم عليه التأكد من موعد النشر . والذي سيرسل مع قبول النشر عاده برساله إلى إيميل الباحث الشخصي .

### الوصول المفتوح والوصول المجاني

بعد حركة التقدم الملحوظة في العلوم المختلفة والرغبة المتزايدة في نشره في مختلف أرجاء العالم و لكافة طبقات المجتمع من الباحثين والطلاب، كان لا بد من إيجاد حل جذري لمشكلة رسوم الاشتراك المرتفعة في بعض دور النشر وقواعد البيانات والتي تحد من هذا الانتشار تاريخ المصطلح، تم اقتراح هذا المصطلح في بدايات القرن الحالي إلا أن أولى محاولات تطبيقه كانت أقدم من ذلك بكثير على صعيد المجلات حين حاول بعض العلماء أرشفة المقالات بنفسيهم وعرضها للعامة أما بالنسبة للوصول المفتوح الشبكي فقد بدأت هذه الفكرة بالانتشار بعد تزايد مستخدمي الإنترنت بشكل ملحوظ حول العالم في أوائل تسعينيات القرن الماضي

وعلى إثر ذلك تشكلت مؤسسة SPARC وهي اتحاد لعدة مكتبات عالمية تشكل من خلال رابطة المكاتب البحثية وروجت لفكرة الوصول المفتوح في العام 1997م وتشمل 800 مؤسسة في أمريكا الشمالية، استراليا، الصين، اليابان، أوروبا. أما أضخم محاولة نشر لمجلات عالمية محكمة من مختلف أرجاء العالم كانت بالطبع ما قامت به المكتبة الوطنية الأمريكية للطب في العام 1997 من خلال نشر كافة مقالات ومجلات وكتب MEDLINE وهو أضخم فهرس عالمي في الطب الحيوي في محرك البحث المجاني PubMed ومن الجدير بالذكر أنه بعد القيام بهذا تضاعفت الاستشهادات بمقالاته عشر أضعاف.

### **لكن ما هو الوصول المفتوح بشكل دقيق؟**

هو الوصول المجاني المتاح للجميع وتشمل المقالات والكتب دون أي قيود وبدون دفع أي رسوم اشتراك في قاعدة البيانات أو المجلة.

### **هناك طريقتان توديان إلى الوصول المفتوح:**

1- نشر المقالات أو الكتب في مجلة أو قاعدة بيانات ذات وصول مفتوح كامل وتتميز هذه الطريقة بسرعة النشر والتي تصل إلى المستخدم بعد النشر بشكل مباشر. ويلقب هذا بالوصول الذهبي.

2- النشر في المجلات الهجينة: وهي المجلات التي تعرض بعض المقالات فيها للجميع وبالمجان مقابل أن يتحمل الكُاتب تكاليف التحكيم ( أجور المقيمين ) ويتم أرشفة نسخة من المقال في أحد المنصات مفتوحة الوصول، ولها تصنيفان الأخضر والألماسي :

الوصول الأخضر وهنا ستنتهي إمكانية الوصول بمجرد انقضاء فترة الأرشفة الذاتية ويتحمل المؤلف أعباء النشر.

الوصول الألماسي عندما تتحمل المكتبة أو المؤسسة أو الدولة تكاليف النشر حيث تجري بعض التعاقدات بين بعض الدول مع دور النشر الضخمة كي تعرض محتوياتها لطلاب الجامعة أو البلد مقابل اشتراك سنوي بمبلغ خيالي في بعض الأحيان. أول من بدأ بفكرة المجلات الهجينة هي مؤسسه وايلي ومؤسسه سبرينجر في العام 2003 ومن ثم توالى دور النشر إلى أن تجاوزت عدد المجلات الهجينة الـ 10000 مجلة.

### **الوصول المفتوح والوصول المجاني**

الكثير من الطلاب لا يستطيعون التمييز بين الوصول المفتوح والوصول المجاني:

بالتأكيد الوصول المفتوح يعني في النهاية الوصول المجاني إلا أن الوصول المفتوح أكثر من هذا بكثير: الوصول المفتوح كتعريف هو: أن المعرفة في متناول الجميع وبمقدورهم تقييمها والتعديل عليها وإعادة استخدامها ومشاركتها. إذاً هذا يعني منح القارئ حقوق النشر لعموم القراء. أما الخاصية الثالثة التي تميز الوصول المفتوح ألا وهي أن المؤلف يحتفظ بحقوق النشر لنفسه بدلاً من منحها للناس.

الوصول المفتوح (Open Access)

والوصول الحر (Free Access)

من الأخطاء الشائعة بين العديد من المستخدمين للإنترنت بأنهم يقومون بالخلط بين الوصول المفتوح (Open Access) والوصول الحر (Free Access). فالوصول المفتوح هو وصول حر وليس العكس، حيث يرتبط الوصول المفتوح للمحتوى بعدة خصائص يميزه عن الوصول الحر من أهمها إمكانية الاحتفاظ بنسخ من المحتوى للاستخدام الشخصي.

**الوصول الحر (Free Access)**

يرتبط الوصول الحر بالمحتوى الذي يحمل حقوق ملكية فكرية، وهو إمكانية الوصول إلى المحتوى بدون أية قيود أو تكلفة مادية، بحيث يمكن مشاهدة أو استعراض المحتوى في مكان نشره فقط، ولا يحق للمستخدم تنزيل المحتوى أو تعديله أو إعادة استخدامه أو الاحتفاظ بنسخ شخصية منه، ومن الأمثلة على ذلك مشاهدة الفيديوهات على موقع يوتيوب التي لا تحمل تراخيص النشر المفتوح.

### الوصول المفتوح (Open Access)

يرتبط الوصول المفتوح بالمحتوى الذي يحمل حقوق ملك عام أو ترخيص مفتوح، وهو إمكانية الوصول إلى المحتوى بدون أية قيود أو تكلفة مادية بحيث يمكن مشاهدة أو استعراض المحتوى في مكان نشره، ويحق للمستخدم تنزيل المحتوى أو تعديله أو إعادة استخدامه أو الاحتفاظ بنسخ شخصية منه وذلك وفقاً لنوع ترخيصه المفتوح، ومن الأمثلة على ذلك مشاهدة الفيديوهات على موقع يوتيوب التي تحمل تراخيص النشر المفتوح.

" الوصول المفتوح هو وصول حر، لكن ليس كل وصول حر وصولاً مفتوحاً"

النشر في مجلات الوصول المفتوح والوصول الاعتيادي

### الفرق بين النوعين يكمن من ناحيه الأجور وكالاتي :

#### Open Access-1

يقوم الباحث بدفع الأجور لنشر بحثه ولكن امكانيه الحصول على البحوث وتنزيلها ستكون مجانا بدون مقابل مهما كان عدد البحوث

#### Regular access -2

لا يدفع الباحث اي أجور مقابل نشر البحث ولكن يجب دفع الأجور مقابل امكانيه الحصول على البحوث وتنزيلها والتي تتراوح كمعدل وسطي بين ٣٥ و ٥٠ دولارا للبحث الواحد .

3- هناك مجلات تتبع نظام مشترك

في النهاية المجلات الرصينة المعتمدة يجب أن تصدر عن دور نشر كبيره ومعروفه أو مؤسسات علميه وتعليميه مثل الجامعات والمؤسسات البحثية ولأيهم أن كانت مفتوحة أو اعتيادية .

## المصادر

1- المصدر (١) مؤسسة الشرق الاوسط للنشر العلمي

2- أكاديمية BTS

3- موقع مبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية